

منهج القرآن في عرض قضايا الفوز والخسران
دراسة موضوعية تحليلية

إعداد

حمزة سالم «محمد غالب» العيسى

المشرف

الدكتور أحمد فريد أبو هزيم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
التفسير

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: ١٤/١٠/٢٠١٠

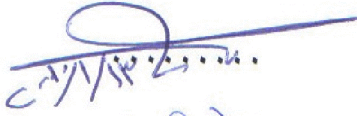
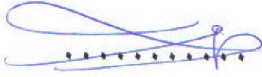
كانون ثاني، ٢٠١٠م

ب

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة / الأطروحة (منهج القرآن الكريم في عرض قضايا الفوز والخسران، دراسة موضوعية تحليلية) وأجيزت بتاريخ ٢١/١٢/٢٠٠٩م

التوقيع



أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور أحمد فريد أبو هزيم / مشرفاً
أستاذ مشارك - التفسير وعلوم القرآن

الأستاذ الدكتور محمد خازر المجالي / عضواً
أستاذ - التفسير وعلوم القرآن

الأستاذ الدكتور نائل أبو زيد / عضواً
أستاذ - التفسير وعلوم القرآن

الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي / عضواً

مشارك - التفسير - (جامعة العلوم الإسلامية العالمية)

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: التاريخ: ١٠/١٢/٢٠٠٩

إهداء

أهدي هذه الدراسة إلى من حَبَّبَ إليَّ العلم والتَّعلُّمَ

وَبَثَّ في نفسي حُبَّ البَحْثِ والمناقِشَةِ

إلى والدي

الأستاذ الدكتور المهندس سالم «محمد غالب» العيسى

وأهديها أيضاً إلى والدتي

ثم إلى مشايخي الأجلاء وأساتذتي النبلاء

شكر وتقدير

أتوجّه بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل؛ الدكتور أحمد فريد أبو هزيم حفظه الله تعالى،
المُشرف على هذه الرسالة، على ما أبداه لي من النصائح والتوجيهات.

وأتوجه بالشكر أيضاً إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، على تفضلهم بمناقشة هذه
الرسالة.

كما أشكر كلّ من مدّ لي يد العون خلال عملي في هذه الرسالة، ممن أمدني بالكتب والمراجع،
أو أفادني في حلّ بعض المشكلات.

ولا يفوتني أن أشكر أيضاً أخي وزميلي الأستاذ حمزة البكري الذي كان سنداً لي عند المشكلات
في هذه الرسالة.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة.....	ب
الإهداء.....	ج
شكر وتقدير.....	د
فهرس الموضوعات.....	هـ
المخلص.....	ي
المقدمة.....	١
أهمية الدراسة.....	٢
مشكلة الدراسة.....	٢
أهداف الدراسة.....	٣
الدراسات السابقة.....	٣
منهجية الدراسة.....	٦
خطة البحث.....	٧
الفصل التمهيدي: معنى المنهج ومعنى الفوز والخسران وأهميتهما.....	١١
المبحث الأول: معنى المنهج والفوز والخسران لغةً واصطلاحاً.....	١٢
المطلب الأول: معنى المنهج لغةً واصطلاحاً.....	١٣
أولاً: تعريف المنهج لغةً.....	١٣
ثانياً: تعريف المنهج اصطلاحاً.....	١٣
المطلب الثاني: معنى الفوز لغةً واصطلاحاً واستعمالاته في كتاب الله.....	١٥
أولاً: تعريف الفوز لغةً.....	١٥
ثانياً: تعريف الفوز اصطلاحاً.....	١٨
ثالثاً: دلالة «الفوز» في كتاب الله.....	٢٠
المطلب الثالث: معنى الخسران لغةً واصطلاحاً، واستعمالاته في كتاب الله.....	٢٢

- أولاً: تعريف الخسران لغةً ٢٢
- ثانياً: تعريف الخسران اصطلاحاً ٢٣
- ثالثاً: دلالة «الخسران» في كتاب الله ٢٥
- المبحث الثاني: عناية القرآن الكريم بتحصيل الفوز ودفع الخسران ٢٦
- الفصل الأول: حديث القرآن عن الفوز والخسران** ٣٠
- المبحث الأول: حديث القرآن عن الفوز ٣١
- المطلب الأول: حديث القرآن عن الفوز في صيغة الفعل ٣٢
- أولاً: الفعل الماضي «فاز» في القرآن ٣٢
- ثانياً: الفعل المضارع «أفوز» في القرآن ٣٤
- المطلب الثاني: حديث القرآن عن الفوز في صيغة الاسم ٣٥
- أولاً: المصدر «فوز» في القرآن ٣٥
- ثانياً: جمع المذكر السالم «فائزون» في القرآن ٤٠
- ثالثاً: المصدر الميمي «مفاز» في القرآن ٤٣
- المبحث الثاني: حديث القرآن عن الخسران ٤٥
- المطلب الأول: حديث القرآن عن الخسر في صيغة الفعل ٤٦
- أولاً: الفعل الماضي «خسر» في القرآن ٤٦
- ثانياً: الفعل المضارع «يخسر» في القرآن ٥١
- المطلب الثاني: حديث القرآن عن الخسر في صيغة الاسم ٥٣
- أولاً: المصدر «خسر» في القرآن ٥٣
- ثانياً: المصدر السماعي «خسار» في القرآن ٥٣
- ثالثاً: المصدر السماعي «خسران» في القرآن ٥٥
- رابعاً: جمع المذكر السالم «خاسرون» في القرآن ٥٥
- خامساً: أفعال التفضيل «الأخسرون» في القرآن ٥٩
- الفصل الثاني: منهج القرآن في عرض أسباب الفوز والخسران** ٧٢
- أسباب الفوز في سورة العصر ٧٣

- ٧٣..... أولاً: معنى السبب لغةً واصطلاحاً
- ٧٥..... ثانياً: أسباب الفوز في سورة العصر
- ٧٩..... المبحث الأول: المعاني الإيمانية وأثرها في الفوز
- ٨٠..... المطلب الأول: تعريف الإيمان لغةً واصطلاحاً
- ٨٠..... أولاً: الإيمان لغةً
- ٨١..... ثانياً: الإيمان اصطلاحاً
- ٨٢..... المطلب الثاني: أهمية الإيمان في حياة الإنسان
- ٨٤..... المطلب الثالث: أهم القيم الإيمانية التي تبني الإنسان المؤمن
- ٨٤..... أولاً: توحيد الله تعالى
- ٨٨..... ثانياً: مكارم الأخلاق
- ٩٢..... ثالثاً: العلم
- ٩٥..... المبحث الثاني: العمل الصالح وأثره في الفوز
- ٩٦..... المطلب الأول: أهمية العمل الصالح واقتترانه بالإيمان في آيات كتاب الله
- ٩٩..... المطلب الثاني: تنوع العمل الصالح وتعددده
- ١٠٢..... المبحث الثالث: التواصي بالحق والتواصي بالصبر وأثرهما في الفوز
- ١٠٣..... المطلب الأول: التواصي بالحق وأثره في الفوز
- ١٠٨..... المطلب الثاني: التواصي بالصبر وأثره في الفوز
- ١٠٨..... أولاً: معنى الصبر لغةً واصطلاحاً
- ١٠٩..... ثانياً: أهمية الصبر وفضيلته
- ١١٣..... ثالثاً: أنواع الصبر
- ١١٩..... الفصل الثالث: منهج القرآن في عرض مظاهر الفوز والخسران وأثارهما
- ١٢٠..... المبحث الأول: منهج القرآن في عرض مظاهر الفوز والخسران في الدنيا
- ١٢١..... المطلب الأول: مظاهر الفوز في الدنيا
- ١٢١..... أولاً: الحياة الطيبة
- ١٢٣..... ثانياً: البشرى

- المطلب الثاني: مظاهر الخسران في الدنيا ١٢٧
- أولاً: هوان العبد على ربه ١٢٧
- ثانياً: الذل ١٢٧
- ثالثاً: استحواذ الشيطان عليه ١٢٧
- رابعاً: استخفافه بالذنوب ١٢٨
- المبحث الثاني: منهج القرآن في عرض آثار الفوز والخسران في الدنيا والآخرة ١٢٩
- المطلب الأول: آثار الفوز في الدنيا والآخرة ١٣٠
- أولاً: آثار الفوز في الدنيا ١٣١
- أ. الحصول على الخيرات ١٣١
- ب. الاستخلاف والتمكين ١٣٢
- ثانياً: آثار الفوز في الآخرة ١٣٧
- أ. البشرية ١٣٧
- ب. الخيرات ١٤٠
- ج. إلحاق من صلح من آباء وأزواج وذريات المؤمنين بهم في جنات النعيم ١٤١
- د. الفوز الكبير ١٤١
- المطلب الثاني: آثار الخسران في الدنيا والآخرة ١٤٤
- أولاً: آثار الخسران في الدنيا ١٤٥
- أ. آثار الخسران على الفرد في الدنيا ١٤٥
١. فساد القلب ١٤٥
٢. الختم على القلب ١٤٦
٣. إظلام القلب ١٤٦
٤. سوء الخاتمة عند الموت ١٤٧
- ب. آثار الخسران على المجتمع في الدنيا ١٤٧
١. إهلاك الأمم ١٤٧
٢. إزالة النعم وحلول النقم مكانها ١٥١

ط

٣. سلب عافية الأبدان ١٥٢
٤. سبب في الهزائم ١٥٣
٥. سبب للخسف والزلازل ١٥٣
٦. إهلاك الدواب ١٥٤
- ثانياً: آثار الخسران في الآخرة ١٥٥
١. تعذيب الخاسر في قبره ١٥٥
٢. تعذيب الخاسر في الآخرة ١٥٥
٣. خسارة النفس في الآخرة ١٥٦
٤. حمولة كاسدة فاسدة تظهر للإنس والجان ١٥٨
٥. الخسران المبين ١٥٩
- الخاتمة ١٦٤
- الفهارس التفصيلية ١٦٨
- فهرس الآيات القرآنية الكريمة ١٦٩
- فهرس أطراف الأحاديث النبوية ١٨٢
- فهرس الأعلام المترجمين ١٨٤
- فهرس المصادر والمراجع ١٨٥
- ملخص باللغة الإنجليزية ١٩٥

منهج القرآن في عرض قضايا الفوز والخسران

دراسة موضوعية تحليلية

إعداد

حمزة سالم «محمد غالب» العيسى

المشرف

الدكتور أحمد فريد أبو هزيم

المُلخَص

تناولت هذه الدراسة موضوعاً مهماً عظيماً في حياة كل فرد على وجه هذه المعمورة: الفوز والخسران، حيث بيّنتُ ووضّحتُ فيها في الفصل التمهيدي: المعنى اللغوي والاصطلاحي للفوز والخسران؛ وذلك للوقوف على الفوز المرغوب فيه، والخسران المحذور منه، حقيقةً.

وفي الفصل الأول تعرضت لحديث القرآن عن الفوز والخسران.

ولا يتأتى الفوز أو الخسران إلا بأسبابه ومسبباته، ف جاء الفصل الثاني ليعرض هذه الأسباب من منظور قرآني.

ثم جاء الحديث في الفصل الثالث، أولاً: عن مظاهر الفوز والخسران في الدنيا والآخرة على حد سواء، وذلك حتى يستبشر المؤمن بهذه المظاهر من أن سعيه السعي الصحيح، وتيسير ربه له لليسرى، وليس من باب الاستدراج والعياذ بالله.

وثانياً: جاء الحديث عن آثار الفوز والخسران في الدنيا والآخرة، حتى تكون آخر مُحفِّزٍ لفاعل الخير في إقباله، ولفاعل الشر في إدباره.

وتمّ - بحمد الله - تبيين ذلك بوضوح واختصار، وعدم تكرار بل الإقتصار على ركائز هذا الموضوع من أسباب ومظاهر وآثار؛ لأنّ الموضوع مُتَشَعِّبٌ طويل وإذا أُطِنبت في جانب قد لا أخرج منه، لذلك فقد تركت بعض النقاط التي قد يراها البعض لازمة للبحث، إلا أن لزوم غيرها وارتباطها المباشر بموضوع الدراسة، جعلني أترك بعض النقاط لأبحاث قادمة ودراسات مقارنة تتناولها بتخصيص أكبر وتفصيل أدق.

ولقد حاولت قدر المُستطاع اتباع الصواب - فيما أراه - وعدم الاعتماد على الأقوال الضعيفة أو اتباع الأقوال المرجوحة في إي مضمار، فما كان في هذه الدراسة من صواب فمن الله، وما كان من خلل فمن نفسي المقصّرة، راجياً من أساتذتنا الكرام التّصويب، ومن الله التّسديد والتّوفيق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فمن المعلوم أن الله سبحانه وتعالى قد أمر الناس بعبادته وطاعته، والتزام أمره ونهيهِ؛ لتكون لهم السعادة في الدنيا والآخرة، وعليه فلا بد للمسلم أن يهتم أشد الاهتمام بتحقيق ما فيه فوزه وسعادته، والابتعاد عما فيه خسارته وهلاكه، ومع أهمية هذا الأمر، تجده يغيب عن أذهان كثير من الناس، فتراهم يعيشون في هذه الحياة الدنيا وكأنها تمضي لنهاية مجهولة، لا يُعرف مصيرها.

ولمّا كان هذا شأن البشر في حياتهم، اهتم القرآن الكريم اهتماماً خاصاً بتقرير حقيقة الفوز وحقيقة الخسران، وسلك في عرض هاتين الحقيقتين منهجاً خاصاً، موضحاً ذلك بأساليب متعددة، مبيناً الأسباب والمظاهر التي تؤدي بصاحبها إلى الفوز، وتلك التي تؤدي بصاحبها إلى الخسران، مُدْكَراً بأثر التزام ما قرره في ذلك على حياة المسلم في الدنيا والآخرة.

ومع تقرير هذه الحقيقة أرى أن موضوع الفوز والخسران قد غاب عن حياة كثير من المسلمين المعاصرين، أو غُيِّب وحلَّت مكانه الحياة المادية الدنيوية، التي تتفق بالمصالح العاجلة، مغلقين آذانهم وعقولهم عن كل ما هو حقيقي، ليلتصقوا بالمظاهر الخدّاعة، والعادات المصطنعة البالية، ونسوا أو تناسوا هذا المنهج الرباني العظيم الذي رسمه الله تعالى لنا، حيث بين الأسباب ونتائجها، وعرضها بوضوح وبساطة، في كتاب الهداية الذي لن يضل من تمسك به إلى يوم الدين، كتابه العظيم، قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ * إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: ١ - ٣].

وتناولت في هذه الدراسة: المعنى اللغوي والاصطلاحي لكل من الفوز والخسران، ثم أبرزتُ عناية القرآن الكريم بتحصيل الفوز ودفع الخسران، وبعد ذلك أنتقلت للحديث عن منهج القرآن في عرض أسباب الفوز والخسران، فالمظاهر، وختمت بالآثار والنتائج.

* أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة، من خلال:

- تناولها للإنسان الذي هو خليفة الله في الأرض، وهو محور هذا الوجود وركنه الأساسي، حيث تتناول هذه الدراسة هذا الإنسان من خلال عرض التصور القرآني لحقيقة فوزه أو خسارته، وأسبابهما، ومظاهرها، وآثارهما في حياته الدنيوية والأخروية.

- اهتمام القرآن الكريم البالغ بتقرير حقيقة الفوز وحقيقة الخسران، حيث وردت مادة الفوز تسعاً وعشرين مرة في سبع وعشرين آية، وكان ذلك في واحد وعشرين سورة، ووردت مادة الخسر في القرآن خمساً وستين مرة في واحد وثلاثين آية، وكان ذلك في خمس وثلاثين سورة، وهذه الكثرة في الآيات والسور، تؤكد لنا أن منهجاً قرآنياً عرضها، إلا أن هذا المنهج لم تُسلط عليه الأضواء بدراسة متخصصة.

- رَبط الفوز والخسران الفردي والجماعي بنهوض الحضارات واضمحلالها.

- الوقوف على معالم المنهج القرآني في عرض هذا الموضوع يعطي تصوراً شاملاً له في ذهن العالم والواعظ والداعية وطالب العلم، مما يعني استيعابه استيعاباً صحيحاً، وذلك يساعدهم في تبليغه إلى الناس عامة ليؤتي ثماره.

* مشكلة الدراسة:

للفوز والخسران أهمية بالغة في حياة الإنسان، ولهما أثر كبير واضح على مستوى الفرد والجماعة، ومع ذلك فإننا نلمس عدم نضوج الوعي لدى الناس فيما يتعلق بقضايا الفوز والخسران، وكيفية المسير على هذا الطريق الذي وضعه الله تعالى، وبيّن أسبابه ومظاهره في كتابه العظيم.

ولأن هذا الموضوع لم يفرد بدراسة تحليلية متكاملة من جميع جوانبه، حيث نرى أقوال المفسرين فيه مبنوثة في مواضع كثيرة ومتفرقة من تفاسيرهم، بحيث يصعب على طالبا الوقوف عليها بصورة واضحة متكاملة، لذلك كان لا بد من أفراد هذا الموضوع بدراسة متخصصة.

ومن هنا فإن هذه الدراسة تحاول أن تجيب عن الأسئلة التالية:

- ما هو المعنى الدقيق الذي قرّره القرآن الكريم لمفهومي «الفوز» و«الخسران»؟
- ما هي الأسباب الموجبة للفوز والموجبة للخسران؟
- ما هي مظاهر وآثار الفوز والخسران على الفرد والمجتمع في الدنيا والآخرة؟
- ما هي أساليب وسمات المنهج القرآني في عرض قضايا الفوز والخسران؟

* أهداف الدراسة:

وتهدف هذه الدراسة إلى:

- تجلية حقيقة الفوز وحقيقة الخسران كما بيّنها القرآن الكريم، مع الوقوف على منهج القرآن وأساليبه في عرض هاتين الحقيقتين، والأسباب والمظاهر التي قرّرها لتحصيل الفوز والنجاة من الخسران، وربط الفوز والخسران الفردي والجماعي بنهوض الحضارات والأمم وسقوطها واضمحلالها.
- رفق الجانب الدعوي والوعظي بمادة علمية زاخرة ومتكاملة لهذا الموضوع بمنهجية قرآنية.
- دراسة مجموعة من آيات القرآن الكريم، وتحليل ألفاظها ومعانيها، والوقوف على أسرار التعبير القرآني.

* الدراسات السابقة:

لم أقف على بحث أو دراسة متخصصة في هذا الموضوع - في حدود ما أعلم - إنما توجد رسائل جامعية معاصرة، متصلة ببعض مفردات هذا الموضوع، إلا أنها لم تتطرق إليه كدراسة موضوعية متكاملة، ومن هذه الرسائل:

أولاً: «الجزء الدنيوي في القرآن الكريم» إعداد: عبد الله محمد طلب الجبوسي، إشراف الدكتور: أحمد نوفل، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

تحدثت هذه الدراسة عن الجزء الدنيوي فقط، ولم تتعرض للجزء الآخروي، وكان بحث الجزء فيها من حيث معناه وأهميته وضرورته وميزاته وآثاره.

وتتصل هذه الدراسة بموضوع دراستي من حيث إن الجزاء الدنيوي هو أثر للفوز أو الخسران في الدنيا، وهو الذي بحثته هذه الدراسة، إلا أنها لم تتطرق إلى الجزاء الأخروي للفوز أو الخسران - تبعاً لموضوعها -.

وتتميز دراستي بأن آثار الفوز والخسران في الدنيا والآخرة، ما هي إلا مفردة من مفرداتها، ففي دراستي بحثُ جميع أسباب الفوز والخسران في الدنيا والآخرة، ومظاهرها، وأثر ذلك على الفرد والمجتمع.

ثانياً: «جزاء الإيمان والكفر في ضوء القرآن الكريم» إعداد: حسين درويش مطر الشمري، إشراف الدكتور: علي حسن رضوان، جامعة الكويت، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

تحدثت هذه الدراسة عن الجزاء المترتب على الإيمان والكفر فقط، فتناولت مفهوم الجزاء وأنواعه، ثم أهدافه وحدوده، لذلك فإن هذه الدراسة تتصل بموضوع الفوز والخسران من حيث إن الجزاء هو أثر من آثار الفوز والخسران، لكن هذا الأثر عام وغير مخصص؛ لأنه مقيد بأسباب عامة هي الإيمان والكفر، وتتميز دراستي بأنها ستتناول جميع الأسباب التي تؤدي إلى الفوز أو الخسران، وكذلك مظاهرها وآثارها في الدنيا والآخرة وعلى الفرد والمجتمع.

ثالثاً: رسالتان جامعتان تحدثتا عن الهدى والضلال دراسة قرآنية، وهي:

- **«الهدى والضلال: دراسة قرآنية»** إعداد: أماني عبد الله جميل الطولي، إشراف الدكتور: محمد طاهر الجوابي، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

- **«الضلال: أسبابه وعلاجه في ضوء القرآن الكريم»** إعداد: محمد عبد الله صالح الضالع، إشراف الدكتور: محمد صالح المديفر، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

ولم أقف على هاتين الرسالتين، إلا أنه يظهر من عنوان كل واحدة منهما أنها تتصل بدراستي من حيث إن الهدى والضلال مظهران من مظاهر الفوز والخسران، لذلك فمثل هذه الدراسات لم تتناول سائر المظاهر التي تؤدي إلى الفوز والخسران، أما دراستي فستتطرق إلى جميع هذه المظاهر، وتقوم ببيان علاقتها مع الفوز والخسران.

رابعاً: ثلاث رسائل جامعية تحدثت عن الهلاك وأسبابه، وهي:

- «أسباب هلاك الأمم السالفة كما ورد في القرآن الكريم: دراسة وتحليل» إعداد: سعيد محمد بابا سيلا، إشراف الدكتور: طلال بن مصطفى عرقسوي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

- «الآيات الواردة في هلاك الأمم: دراسة موضوعية» إعداد: عمر سلامة سليمان البرصان، إشراف الدكتور: عبد الرحيم أحمد الزقة، جامعة آل البيت، رسالة ماجستير، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

- «آيات الهلاك في القرآن الكريم» إعداد: فرحان خالد، جامعة صدام للعلوم الإسلامية، رسالة ماجستير.

ولم أقف على هذه الرسائل، إلا أنه يظهر من عناوينها أنها تحدثت عن الهلاك وأسبابه، وقد ربطت أول دراستين ذلك بأسباب هلاك الأمم السالفة، فهي تتصل بدراستي من جهة أن الهلاك - الذي بحثت - ما هو إلا مظهر من مظاهر الخسران، وذلك يعني أنها لم تتناول سائر مظاهر الخسران، فضلاً عن مظاهر الفوز، كما سأقوم به في دراستي - إن شاء الله -.

خامساً: بحثان محكان في «سورة العصر»:

- «سورة العصر؛ أسرار بيانية ودلالات تربوية»، للدكتور أحمد فريد أبو هزيم، أستاذ التفسير في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية.

- «يتيمة الدهر في تفسير سورة العصر»، للدكتور أحمد محمد الشرقاوي، أستاذ التفسير بجامعة الأزهر.

وتناول البحثان دراسة تحليلية لسورة العصر، التي ذكرت أسباب النجاة من الخسران، ولذلك لم تكن بحوثاً متكاملة، شملت موضوع الفوز والخسران من جميع جوانبه التي سأتناولها في دراستي، من أسباب ومظاهر وآثار ومعانٍ ودلالاتٍ ولطائف، والله الموفق.

- القرضاوي، أ. د. يوسف عبد الله، الإسلام حضارة الغد، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، عمّان، دمشق، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- الصبر في القرآن، ط٢، مكتبة وهبة، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.
- القزويني، محمد بن يزيد بن ماجه (ت ٢٧٣هـ)، السنن، ط٢، (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي)، دار الفكر، بيروت.
- القشيري، مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ)، صحيح مسلم، ط١، ٥م، (ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- قطب، سيد قطب إبراهيم حسين الشاذلي (ت ١٩٦٦م)، في ظلال القرآن، ط١١، دار الشروق، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- معالم في الطريق، ط١٠، دار الشروق، القاهرة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- قلعه جي، أ. د. محمد روا قلعه جي، ود. حامد صادق قنبي، معجم لغة الفقهاء، ط١، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ابن القيم، محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١هـ)، التوبة والإنابة، ط١، (تحقيق: صابر البطاوي)، دار الجيل، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- زاد المعاد في هدي خير العباد، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- غدة الصابرين وذخيرة الشاكرين، (تصحيح ومراجعة نعيم زرزور)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- الفوائد، ط١، (تحقيق: مصطفى العدوي، تخريج: سيد رجب)، دار ابن رجب، مصر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، ط١، ١٤م، (تحقيق: د. أحمد أبو ملح، د. علي نجيب، الأستاذ مهدي ناصر الدين، الأستاذ علي عبد السائر)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- تفسير القرآن العظيم، ط٢، ٨م، (تحقيق: سامي بن محمد سلامة)، دار طيبة، الرياض، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، ط١، ٤م، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

- الكفوي، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني (ت ١٠٩٤هـ)، الكليات، (تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد (ت ٤٥٠هـ)، الأحكام السلطانية والولايات الدينية، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- النُّكْت والعيون، ٦م، (تحقيق: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس (ت ٣٢٤هـ)، السبعة في القراءات، ط٢، (تحقيق: د. شوقي ضيف)، دار المعارف، القاهرة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- مجلة المجتمع، الكويت.
- المحلي والسيوطي، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، ط١، دار الحديث، القاهرة.
- محمد عقله العلي، النُّظام الأخلاقي في الإسلام، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان.
- محمد قطب إبراهيم، منهج التربية الإسلامية، دار القلم، القاهرة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- المراغي، الشيخ أحمد مصطفى (ت ١٣٧١هـ)، تفسير المراغي، ٣٠م، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر.
- المرزباني، أبو عبيد الله محمد بن عمران (ت ٣٨٤هـ)، معجم الشعراء، ط٢، ١م، (تصحيح وتعليق: أ. د. ف. كرنكو)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- الموقع الإلكتروني: مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، www.al-madinah.org.
- ابن مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد (ت ٤٢١هـ)، تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- مسلم، د. مصطفى، مناهج المفسرين، ط١، دار المسلم، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
- المناوي، محمد عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، ط١، (تحقيق: د. محمد رضوان الداية)، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور محمد بن مكرم الأنصاري الرُّؤفيعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، ط١، ١٥م، دار صادر، بيروت.
- النابلسي، د. محمد راتب، تأملات في سورة العصر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، الموقع الإلكتروني: www.nabulsi.com

- د. ناصر سليمان العمر، **حقيقة الانتصار**.
- النَّحَّاس، أبو جعفر أحمد بن محمد (ت ٣٣٨هـ)، معاني القرآن، ط١، ٦م، (تحقيق: محمد علي الصابوني)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- النَّسَائِي، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ)، السُّنَن، ط٣، ٥م، (تحقيق عبد الفتاح أبو غُدَّة)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- النَّسْفِي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود (ت ٧١٠هـ)، تفسير النَّسْفِي، ٤م، (تحقيق: مروان محمد الشعار)، دار النفائس، بيروت، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- النَّوَوِي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري (ت ٦٧٦هـ)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ط٢، ١٨م، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- النَّيْسَابُورِي، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمِّي (ت ٨٥٠هـ)، غرائب القرآن ورغائب الفرقان، ط١، ٦م، (تحقيق: الشيخ زكريا عميران)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
- أبو هزيم، د. أحمد فريد، سورة العصر؛ أسرار بيانية ودلالات تربوية، بحث محكم في الجامعة الأردنية.
- ابن هشام، السيرة النبوية، ٤م، (تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت، الموسوعة الفقهية الكويتية، ط٢، دار السلاسل، الكويت.
- الموقع الإلكتروني، موسوعة الويكيبيديا، <http://ar.wikipedia.org>.
- ياسين، د. محمد نعيم، الإيمان: أركانه، حقيقته، نواقضه، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان، الأردن، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.